كذا ولعل الصواب أظلمن

ظُلْمَة في موضع أظلمن قال الله فظلتم تفكهون ولم نسمع
بَقَرَ يَقِرُ الا في قرة العين فاما في الاستقرار فانما هو قَرَّ
يَقِرّ بالمكان مكسورة ولعلها لغة. (ما كان على النبي من حرج
فيما فرض الله له) اى احل له. سنة الله في الذين خلوا من
قبل انه لا حرج على احد فيما لم يحرم عليه. والاصيل ما بين العصر
الى الليل. (يصلي عليكم) ان يبارك عليكم ويقال يغفر لكم —
وملائكته اى يستغفر(ون) لكم آتيت اجورهن اى مهورهن
(ترجي من تشاء منهن) اى تؤخر يهمز ولا يهمز يقال ارجيت
الامر وارجأته و(تؤوي اليك) اى تضم. قال الحسن كان النبي صلى
الله عليه او يتزوجها ويقال هذا في قسمة الايام بينهن كان
يسوّي بينهن قبل ثم نزلت تؤخر من شئت فلا تقسم له وتضم
اليك من شئت بغير قسمة (لا يحل لك النساء من بعد ولا ان
تبدل بهن من ازواج) وحُرّم عليه ما سواهن الا ما ملكت يمينه
من الاماء (غير ناظرين اناه) اى منتظرين وقت ادراكه —
(يدنين عليهن من جلابيبهن) اى يلبسن الاردية (لنغرينك
بهم) اى لنسلطنك عليهم ونولعك بهم (قولا سديدا) اى
قصدا (انا عرضنا الامانة) يعني الفرائض على السموات والارض
والجبال بما فيها فحملها وقال بعض المفسرين من الثواب والعقاب
فأبين ان يحملنها وعرضت على الانسان بما فيها فحملها وقال بعض
المفسرين ان آدم لما حضرته الوفاة فقال يارب من استخلف
بعدي فقيل له اعرض خلافتك على جميع الخلق فعرضها فكل اباها
غير ولده (سورة سبأ مكية كلها) — ما يلج في الارض اى يدخل
وما يعرج فيها اى لا يعزب لا يبعد مثقال ذرة وهي النملة الحمراء
الصغيرة. معاجزين اى مسابقين يقال ما انت بمعاجزي
اى بسابقي وما انت بمعجزي اى سابقي وفائتي كسفا من

السماء قطعة وكسفا قطعا جمع كسفة (ياجبال اوّبي معه)
اى سبحي واصله التأويب في السير وهو ان تسير النهار كله
وتنزل ليلا قال ابن مقبل: لحقنا نحن اوّبو السير بعدما
دفعنا شعاع الشمس والطرف مجنح) وكأنه اراد ادأبي النهار
كله بالتسبيح الى الليل. السابغات الدروع الواسعة وقدّر
في السرد اى في النسج اى لا تجعل المسامر دقاقا فتقلق
ولا غلاظا فتكسر الحلق ومنه قيل لصانع الدروع سرّاد
وزرّاد تبدل من السين الزاى كما يقال سراط وزراط
والسرد الخرز ايضا قال الشماخ: [كما تابعت سرد العنان
الخوارز] ويقال للاشفى مِسْرَد وسراد واسلنا له اذبنا له
يقال سال الشيء واسلته والقطر النحاس محاريب مساجد
والجوابي الحياض جمع جابية قال الشاعر: [تروح على آل المحلق
جفنة — كجابية الشيخ العراقي تفهق]. وقدور راسيات
ثوابت في اماكنها تترك لعظمها ولا تعطل يقال رسا اذا
ثبت فهو يرسو ومنه قيل للجبال رواسي. المنسأة
العصا وهي مفعلة من نسأت الدابة اذا سقتها قال
الشاعر: [اذا دببت على المنساة من كبر — فقد تباعد
عنك اللهو والغزل] وقال الآخر: [وعنس كالواح الاران
نسأتها = اذا قيل للمشبوبتين هما هما]: فلما خرّ اى
سقط تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب. كان الناس
يرون الشياطين تعلم كثيرا من الغيب والسر فلما خرّ سليمان
تبينت الجن اى ظهر امرها ثم قال ان لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا في العذاب المهين وقد يجوز ان يكون تبينت الجن
اى علمت وظهر لها العجز وكانت تسترق السمع وتلبس بذلك
على الناس انها تعلم الغيب فلما خر سليمان زال الشك في امرها

Copyright © King Saud University